

The Impact of Disclosing Environmental Responsibility on Websites on Stock Prices: An Applied Study on Libyan Companies

Mohamed Khalifa Younes Ibrahim¹ and Mohamed Abd El Salam El Rakyby²

1. Institute of Graduate Studies and Environmental Research in Al-Bustan, Damanhour University
2. Faculty of Commerce, Damanhour University.



Article info.

Received on: 24-10-2023

Accepted on: 22-11-2023

Published on: 1-2024

Open Access

Abstract

Accounting disclosure via the Internet brings many benefits at the level of stakeholders in general and investors in particular, as it facilitates the process of collecting and processing information, in addition to obtaining different types of financial and non-financial, qualitative and quantitative information, which in turn helps investors and other stakeholders narrow down Information gap, reduced information asymmetry and adverse selection risk. Therefore, this research aims to evaluate the effectiveness of online disclosure of environmental information, and determine the content of this environmental information disclosure, in addition to evaluating the effectiveness of online disclosure of environmental information in improving stock prices on a sample of Libyan companies. A sample of Libyan companies listed on the stock exchange was selected from 2017 to 2021, and the number of companies in the sample reached 50 companies. Data related to the study variables were collected through companies' annual financial reports and their electronic pages. The results of the study showed that electronic disclosure of environmental responsibility has a significant positive impact on stock prices. Therefore, companies seeking to increase their value should focus on electronic disclosure of environmental responsibility.

Keywords: Environmental Responsibility, Electronic Disclosure, Stock Prices.

1. الإطار العام للبحث:

1.1. مقدمة البحث:

إن الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت يحقق الكثير من المنافع على مستوى أصحاب المصالح بصفة عامة والمستثمرين بصفة خاصة، حيث يسهل عملية جمع المعلومات ومعالجتها، إضافة إلى الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات المالية وغير المالية، والتنوعية والكمية، والذي بدوره يساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين على تضيق فجوة المعلومات، وخفض عدم تماثل المعلومات ومخاطر الاختيار المعاكس (Gajewski & Li, 2015). كما يلعب الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت دور مهم عن طريق توفير المعلومات للمتعاملين في أسواق رأس المال وكافة الأطراف في السوق بصورة متكافئة، والذي بدوره يساهم في زيادة حجم التداول في السوق وخفض تكلفة العمليات، وزيادة عدد المتعاملين في السوق، إضافة إلى خاصية التحوار والتفاعل التي تقوم منصات التواصل الاجتماعي بتوفيرها للتفاعل بين المستثمرين وبعضهم البعض من جانب، وبين المستثمرين والشركة من جانب آخر، والذي يضمن فهم واستيعاب المستثمرين لهذه المعلومات التي يتم نشرها (Jung et al., 2018).

ومن منظور نظرية الوكالة والتي تفترض وجود مشكلة عدم تماثل المعلومات بين كل من الأطراف الخارجية والأطراف الداخلية، وما ينتج عنها من مشكلة عدم الأمانة، ومشكلة الاختيار العكسي، يساهم الإفصاح الاختياري عبر الإنترنت في تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات، والذي يقصد به انخفاض مخاطر نقص المعلومات. أما من منظور نظرية الإشارة يعد الإفصاح عبر الإنترنت بمثابة

إشارة إلى أن الشركات أكثر شفافية وتستفيد من أحدث التقنيات التكنولوجية في مجال الاتصالات، والذي بدوره يحسن من شفافية الشركة وتوقيت الإفصاح، وبالتالي يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات والذي بدوره يساهم في تخفيض تكلفة رأس المال (Albarrak et al., 2020).

حيث أن الإفصاح عن المعلومات البيئية يعتبر افصاح عن المعلومات التي تتعلق بالأنشطة البيئية للشركة عن طريق التقارير الدورية والايضاحات، وذلك يمكن مستخدمي القوائم المالية من عملية تقييم الأداء البيئي للشركات وبالتالي اتخاذ القرارات، ويقصد بذلك أنه يوضح المعلومات التي تعكس تبعات الأنشطة الاقتصادية للشركة على البيئة التي تحيط بها بهدف توضيح مدى مساهمة الشركات في تحسين البيئة والسياسات التي تستخدمها للحد من الأضرار البيئية التي تسببها هذه الشركات (Amahalu, 2020). ولذا، أصبح هناك قبول شامل خلال السنوات الأخيرة بأن الضغوط الاجتماعية أعطت مزيد لإدارة الشركات بالإهتمام الكبير لتأثير كل من الإفصاح البيئي والإجتماعي للشركات على أنشطة الشركات الاقتصادية وعملية صنع القرار (Aldrugi & Abdo, 2016).

1.2. مشكلة البحث:

في ضوء زيادة اهتمام الشركات بمسئولياتها البيئية بدأت الشركات في البحث عن قنوات جديدة بخلاف التقارير المالية لإيصال المعلومات عن مسئوليتها البيئية لأصحاب المصالح، وواحدة من تلك القنوات هي المواقع الإلكترونية لما تتمتع به تلك القناة من العديد من المميزات كالسرعة واتساع الانتشار، مما يجعل المواقع الإلكترونية أكثر شيوعاً في نشر تلك المعلومات، وهو الأمر الذي يمكن أن

الأمر الذي يؤدي لإثراء المردود العلمي الايجابي للبحث المحاسبي في ذلك المجال، كما يمكن توضيح الأهمية العلمية لذلك البحث فيما يلي:

- يبحث في موضوع يرتبط بالمزايا التي يمكن أن يوفرها الاستثمار في الجوانب البيئية والإفصاح عن تلك الجوانب إلكترونياً علي أصحاب المصالح، من خلال استغلال الموارد الطبيعية والحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة الشركة لأنشطة يمكن أن تؤثر علي البيئة.
- يعزز قدرة الشركات علي وضع السياسات الرشيدة بخصوص الاستثمار في المسؤولية البيئية، وبالتالي مساعدة الشركات الليبية في وضع استراتيجيات للمسئوليات البيئية أكثر ملائمة.

1.4. هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقييم مدى فعالية الإفصاح عبر الإنترنت عن المعلومات البيئية، وتحديد محتوى الإفصاح عن المعلومات البيئية، هذا بالإضافة إلى تقييم مدى فعالية الإفصاح عبر الإنترنت عن المعلومات البيئية في تحسين اسعار الاسهم وذلك علي عينة من الشركات الليبية.

1.5. فرض البحث:

الفرض الرئيسي: لا يوجد تأثير معنوي للإفصاح الالكتروني عن المعلومات البيئية علي قيمة الشركات الليبية.

يؤثر على مستخدمى المعلومات وقراراتهم خاصة مع إرتفاع معدلات الطلب على استخدامه، مع توسيع الشركات في تطبيق عملياً في ظل عدم وجود قواعد عالمية مُلزِمة تنظمه.

كما يمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. هل تقوم الشركات الخدمية والصناعية الليبية بالإفصاح عن الأنشطة البيئية علي المواقع الالكترونية؟
2. هل يؤثر الإفصاح عن المعلومات البيئية علي المواقع الإلكترونية علي اسعار الاسهم؟

1.3. أهمية البحث:

يسعي هذا البحث إلي قياس الدور الذي تلعبه الشركات الليبية في خدمة المجتمع والمحافظة علي الموارد البيئية وتحديد تأثير ذلك الدور علي قيمة تلك الشركات. وبناء عليه تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

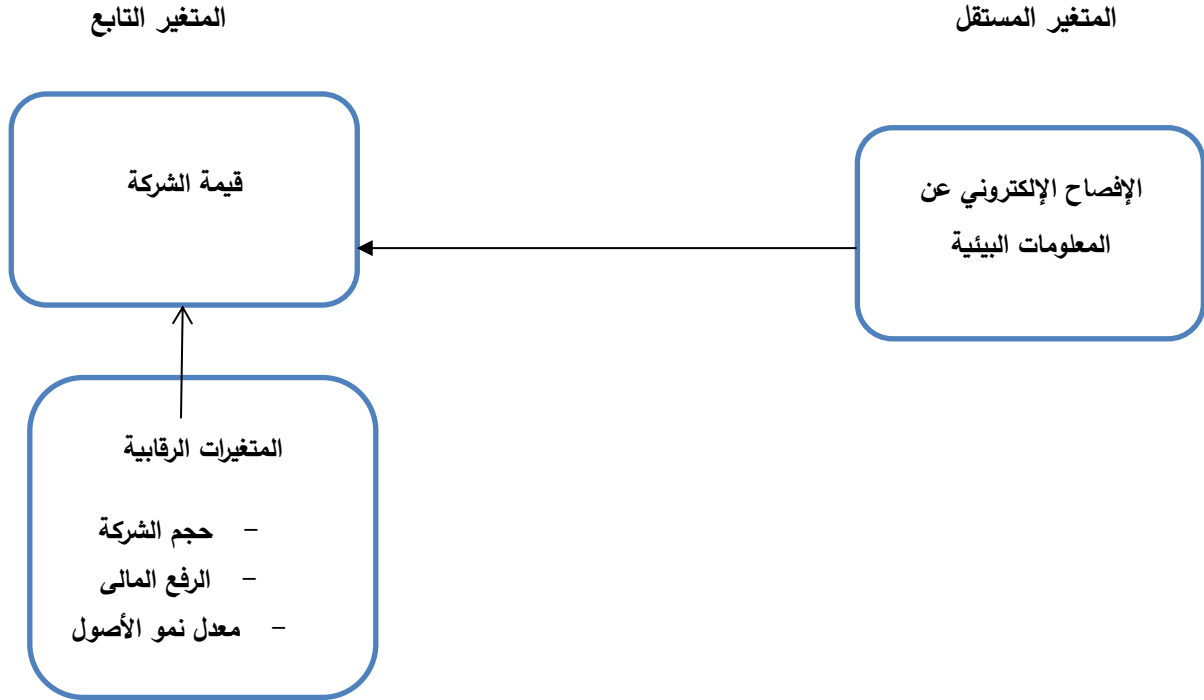
أولاً: الأهمية الأكاديمية:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من تناوله لقضية بحثية هامة تناولتها عدد محدود من البحوث الليبية في حدود علم الباحث وهي دراسة واختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية علي قيمة الشركات الليبية.

ثانياً: الأهمية العملية:

يستمد البحث أهمية عملية من كونه يسعي لاختبار أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية علي قيمة الشركات الليبية

1.6. نموذج البحث:



1.7. منهجية البحث:

يستعرض الباحث في تلك الجزئية كلاً من؛ أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، نموذج البحث، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، النماذج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1.8. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة الليبية، للفترة من 2017 وحتى 2021، وقد تم إختيار عينة تحكمية من هذه الشركات روعي في إختيارها عدة إعتبارات، أهم هذه الإعتبارات أن تكون قوائمها المالية والإيضاحات المتممة لها متوفرة خلال سنوات الدراسة.

1.9. الدراسات التي تناولت تأثير الإفصاح عبر

الإنترنت عن المعلومات البيئية على اسعار

الاسهم:

وتناولت الكثير من الدراسات السابقة العلاقة بين كل من الإفصاح عن المسؤولية البيئية واسعار الاسهم، حيث تعتمد اسعار الاسهم على وجهة نظر المستثمر في أداء الشركة سواء كان ايجابياً أو سلبياً، حيث أن القيمة المرتفعة تجعل المستثمرون يؤمنون بالأفاق المستقبلية للشركة والتي تنعكس بدورها على زيادة أسعار الأسهم والتي توفر لهم الرفاهية.

حيث قامت دراسة (Aboud & Diab, 2018) بقياس

تأثير الإفصاح عن المسؤولية البيئية والإجتماعية للشركات

على اسعار الاسهم في البيئة المصرية. وطبقت الدراسة

بالتطبيق على شركات الطيران، حيث تم تجميع بيانات (27) شركة طيران على مستوى العالم أثناء الفترة من عام (2013م) إلى عام (2019م)، مع نفس النتائج حيث أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة الإفصاح البيئي ونسبة القيمة السوقية للشركة إلى القيمة الدفترية ونسبة **Tobin's Q** كوكلاء لاسعار الاسهم، لذلك فجهود شركات الطيران التي تهدف إلى تحسين البعد البيئي ستؤدي إلى زيادة العائد على الأموال المستثمرة والقيمة السوقية للشركة، بينما توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية له تأثير سلبي معنوي على القيمة السوقية للشركة مما يدل على أن الأنشطة الاجتماعية لشركات الطيران تؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء والقيمة السوقية للشركة.

كما أكدت دراسة (Alareni & Hamdan, 2020) على نفس النتائج حيث هدفت إلى إستكشاف ما إذا كان يوجد علاقات تأثيرية بين كل من ممارسات الأداء البيئي **EVN** والاجتماعي **CSR** وأداء الشركات المالي **ROE** والتشغيلي **ROA** وأداء السوق **Tobin's Q**، وجمعت البيانات من (505) شركة من الشركات الأمريكية المقيدة بمؤشر **S&P500** أثناء الفترة من عام (2009م) إلى عام (2018م)، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية البيئية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يرتبط ارتباطاً سلبياً بكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات ترتبط إيجابياً بأداء السوق، والأهم من ذلك أشارت النتائج إلى أن الإفصاح عن المسؤولية البيئية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية منفردة ومجمعة تميل إلى الإرتفاع في الشركات التي تمتلك أصول ورافعة مالية مرتفعة. وإتفقت معهم أيضاً

على ثلاثة عينات، تمثلت العينة الأولى والرئيسية في (30) شركة مقيدة في مؤشر **ESG**، بينما تكونت العينة الثانية من كافة الشركات المصرية المقيدة في البورصة المصرية وبلغ عددها (227) شركة، في حين تكونت العينة الثالثة للدراسة من (100) شركة مقيدة في **EXG100**، وذلك بهدف التحقق من تأثير التصنيف والإدراج في مؤشر مسؤولية الشركات المصرية على الفترة من عام (2007م) إلى عام (2016م)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشركات المقيدة في مؤشر **ESG** كانت ذات قيمة أعلى، كما اتضح وجود ارتباط إيجابي بين تصنيفات الشركات الأعلى في المؤشر واسعار الاسهم، مما يدل على أن إفصاح الشركات بدرجة كبيرة عن مسؤولياتها البيئية والاجتماعية يؤدي إلى إرتفاع قيمة تلك الشركات عن مثيلاتها في السوق.

ونفس النتيجة توصلت لها دراسة (Yu et al., 2018) التي قامت بدراسة ما إذا كان الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية يؤثر على قيمة الشركات والتي تم قياسها من خلال **Tobin's Q**، ولتحقيق ذلك الهدف تم جمع بيانات الشركات الكبيرة من (47) دولة متقدمة وناشئة، أثناء الفترة من عام (2012م) إلى عام (2016م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن زيادة مستوى الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات يعزز من تقييم تلك الشركات، كما أشارت إلى أن الشركات ذات السيولة الأفضل، وحجم الأصول الأكبر، والملكية الداخلية الأقل، وكثافة البحث والتطوير الأعلى، والأداء المالي السابق الجيد سوف تكون أكثر إفصاح وشفافية فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. وإتفقت أيضاً دراسة (Abdi et al., 2020) والتي هدفت إلى تحديد ودراسة تأثير الإفصاح البيئي والاجتماعي على اسعار الاسهم

تأثير إيجابي كبير على اسعار الاسهم، بينما له تأثير إيجابي ضئيل على معدل العائد على الأصول، بينما جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي ضئيل على كل من اسعار الاسهم ومعدل العائد على الأصول.

كما أكدت دراسة (Yu & Xiao, 2022) على نفس النتائج السابقة حيث هدفت إلي قياس تأثير كل من الأداء الاجتماعي والأداء البيئي وأداء الحوكمة (الأداء المستدام) على اسعار الاسهم، والتي تم قياسها من خلال ونسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية، العائد على الأصول، ومؤشر Tobin's Q كمتغيرات بديلة لاسعار الاسهم، وتم ذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الصينية المقيدة بمؤشر Shenzhen 100 أثناء الفترة من عام (2010م) إلي عام (2019م)، فقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية معنوية بين كل من الأداء المركب للإستدامة واسعار الاسهم، بينما بالنسبة للأبعاد الفرعية فتوصلت النتائج إلي أن الأداء الاجتماعي والأداء البيئي يمكن أن يستمر تأثيرهم الإيجابي على اسعار الاسهم، بينما تأثير أداء الحوكمة لا يستطيع تحقيق ذلك.

2. الإطار النظري للبحث:

باتت المواقع الالكترونية قنوات مهمة للشركات تقوم من خلالها بالافصاح المحاسبي الفوري والوصول إلي نطاق أوسع من المستخدمين وبتكاليف أقل، وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الاتصالات والإنترنت، والذي يخلق الفرصة للشركات لتوسيع نطاق الافصاح المحاسبي وتتنوع طرق عرض المعلومات من خلال استخام ملفات الفيديو والصوت وغيرها، والذي بدوره يساعد في تحسين جودة

دراسة (Abdi et al., 2022) التي قامت بدراسة تأثير درجات الإستدامة والمتمثلة في (المسؤولية الإجتماعية، والمسؤولية البيئية، والحوكمة) على اسعار الاسهم وأدائها المالي بالتطبيق على صناعة الطيران، حيث قامت بجمع البيانات من (38) شركة طيران على مستوى العالم أثناء الفترة من عام (2009م) إلي عام (2019م)، حيث أشارت نتائجها إلي مشاركة الشركة في الممارسات البيئية والإجتماعية له تأثير إيجابي مهم على اسعار الاسهم وذلك من خلال مستوى أعلى من الكفاءة المالية.

وإتقت أيضًا دراسة (Aydognmus et al., 2022) مع نفس النتائج السابقة حيث قامت بدراسة الأداء البيئي والأداء الاجتماعي على كل من قيمة وربحية الشركة، وتم تجميع بيانات (1720) شركة مقيدة في قاعدة بيانات بلومبيرج أثناء الفترة من عام (2013م) إلي عام (2021م)، حيث أشارت نتائجها إلي أن الأداء الاجتماعي ذو علاقة إيجابية معنوية مع اسعار الاسهم، بينما الأداء البيئي ليس له علاقة إيجابية مع اسعار الاسهم، وأشارت النتائج أن الإستثمار المرتفع في أبعاد الإستدامة مجتمعة والمتمثلة في (الأداء البيئي والإجتماعي والحوكمة) يولد للشركة عائد مالي مرتفع سواء من حيث الربحية أو القيمة. كما أشارت أيضًا دراسة (Srour, 2022) والتي هدفت إلي دراسة أثر كل من الإفصاح الاجتماعي والبيئي على قيمة وأداء الشركة المالي أثناء فترة جائحة كورونا، وتم قياس الأداء المالي للشركة من خلال العائد على الأصول، وقياس اسعار الاسهم بمؤشر Tobin's Q وطبقت الدراسة على عينة من الشركات المصرية بلغ عددها (61) شركة مقيدة بالبورصة المصرية أثناء الفترة من عام (2018م) إلي عام (2021م)، إلي أن الإفصاح عن المسؤولية البيئية والإجتماعية ذات

(Oyelere & Kuruppu, 2016) بأنه شكل من أشكال الإتصال الاعلامي من جانب الشركات لنشر معلوماتها من خلال الإنترنت. وعرفته أيضًا دراسة (Kaur & Kaur, 2015) بأنه ممارسة لنقل المعلومات المالية وغير المالية من خلال الإنترنت، عن طريق توفير قناة للتواصل مع المستثمرين بهدف دعمهم في تقييم أداء الشركة ومن ثم اتخاذ قرارات الاستثمار الرشيدة.

وأضافت دراسة (Pour & Imanzadeh, 2017) أن الإفصاح عن التقارير عبر الإنترنت هو أداة تساعد الشركات على تقليل عدم تماثل المعلومات وزيادة الحوار مع أصحاب المصلحة. وعرفته أيضًا دراسة (Bosetti, 2018) بأنه أداة اتصال منخفضة التكلفة ولكنها قوية. بينما قامت دراسة (Sarifudeen, 2021) بتعريفه بأنه أداة افصاح تمكن الشركات من نشر جزء من معلوماتها المالية أو غير المالية أو كل معلوماتها على الإنترنت، والمقدمة في أشكال ولغات متعددة من خلال استخدام وسائط الكترونية تفاعلية أكثر تقدمًا عن طريق الموقع الرسمي للشركة.

وقامت دراسة (Samaha & Abdallah, 2012) ودراسة (Henchir et al., 2011) بوصف الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت من حيث توقيته وإمكانية الوصول فهو فوري، ومن حيث صفة الالتزام فهو اختياري في الكثير من الدول وإجباري في بعض الدول مثل الولايات المتحدة وكندا، وفيما يتعلق بطبيعته فهو افصاح مالي وغير مالي تاريخي ومستقبلي كمي ونوعي، وفيما يخص المحتوى فلا يوجد اتفاق على ما يجب أن يقوم الإفصاح على الإنترنت بتوصيله، فمن الممكن أن يتراوح المحتوى من التقارير الالتزامية إلي التقارير المتكاملة، وتتراوح ما بين تقارير مالية سنوية أو نصف سنوية أو ربع سنوية، وتقارير السنوات

الإفصاح المحاسبي وبالتالي جذب المزيد من المستثمرين (Khlifi, 2021).

2.1 مفهوم الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت:

إن الإنترنت أصبح يمثل أحد أكثر وأهم وسائل نشر وتوصيل المعلومات وأكثرها استخداما (Windarti, 2020)، وقد دفع ذلك الاستخدام المكثف الشركات إلي انشاء مواقع الكترونية خاصة بها للتقرير عن معلوماتها، والتواصل مع المجموعات المختلفة من أصحاب المصلحة لتبادل الحوار وتعزيز التفاعل معهم، وذلك عن طريق الجمع بين المحتوى المرئي والنص المكتوب وتسجيلات الفيديو والصوت والبث المباشر بطريقة مرنة (Bosetti, 2018).

وأشارت دراسة (Agyei-Mensah, 2011) أن الإنترنت كان له تأثير كبير على الإفصاحات المحاسبية وأدى إلي تغيير طرق نشر التقارير. كما أضافت دراسة (Murdayanti & Khan, 2021) أن بداية نشر التقارير المالية من خلال الإنترنت كانت منذ بداية عام 1996، وأن الإفصاح عبر الإنترنت يمثل نهج جديد للإفصاح عن المعلومات المحاسبية وذلك عن طريق منصة فعالة لتوصيل المعلومات إلي مستخدميها، يتميز بكونه وسيلة منخفضة التكلفة ووسيلة أسرع في الاتصال. وقامت دراسة (Elsayed, 2010) بتعريف الإفصاح الالكتروني بأنه أداة للإفصاح هدفها هو النشر اختياريًا عن أنواع مختلفة من المعلومات المالية وغير المالية على موقع الشركة على الإنترنت.

كما قامت دراسة (Bahi & lai, 2012) بتعريفه بأنه النسخة الرقمية من المعلومات المالية والمعلومات غير المالية، والتي يتم الإفصاح عنها من خلال تقنية الحاسب الآلي كوسيط لنقل هذه المعلومات. كما عرفته دراسة

تتفق حول نقطة واحدة وهي تقديم معلومات محاسبية تساعد في عملية اتخاذ القرار (D'Amico et al., 2016). حيث عرف الإفصاح البيئي بأنه العملية التي من خلالها يتم عرض المعلومات التي تخص الإلتزامات البيئية والتي تنتج من ممارسة المنظمة لتلك الإلتزامات حتى يتمكن أصحاب المصلحة المختلفة من الحصول على المعلومات الضرورية للتخطيط والرقابة وتقييم الأداء (الحاج، 2023). وعرف أيضًا بأنه مجموع العمليات التي تهدف إلي نشر معلومات ترتبط بالجانب البيئي في التقارير المالية بهدف اظهار مدى التزام الشركات بالإلتزامات البيئية حتى يتم تزويد الأطراف بمعلومات واضحة عن أوضاع الشركة حتى تتمكن هذه الأطراف من اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحهم (مزيمش، 2018).

ويشير الإفصاح البيئي أيضًا إلي المسؤولية نحو المجتمع ككل والتي تتعلق بالمسائل ذات الإهتمام القوي مثل السلامة العامة ورفاهية المجتمع والبيئة، ولاستمرار وجودها يجب أن تخضع الشركات للمسائلة عن أدائها والإجراءات التي لها تأثير على المجتمعات والبيئة المحيطة بهذه الشركات، وذلك لإنشاء قناة اتصال مع المجتمع وإضفاء الشرعية على سلوك الشركات ومواقفها نحو المجتمع الذي تعمل به (Arevalo & Aravind, 2011). كما يعرف أيضًا بأنه مجموعة بنود المعلومات المتعلقة بأنشطة وأداء الإدارة البيئية للشركات، والآثار المالية التي تترتب عليها في الماضي والحاضر والمستقبل (يوزمان وبن عواق، 2019).

وعرف أيضًا بأنه الأسلوب أو الطريقة التي من خلالها تستطيع الشركة توصيل معلوماتها البيئية (اختيارية أو الزامية، مالية أو غير مالية، مراجعة أو غير مراجعة، كمية أو غير كمية) لهؤلاء الذين لديهم مصلحة سواء كانت مباشرة

السابقة، وتقارير النشاط، وتقارير مراقب الحسابات، وفي كثير من الأحيان يتم الإفصاح أيضًا عن أحدث أسعار الأسهم، ومعلومات الحوكمة، ومعلومات المسؤولية الاجتماعية، ومعلومات عامة عن الشركة والمنتجات، ومن لغة الإفصاح تتعدد لغة المحتوى، وفيما يتعلق بجوانبه وأدواته الفنية فتتمثل في جداول ورسوم، وأحداث، وفيديوهات وصور، وعروض تقديمية، وتقارير صحفية، ولينكات ومتصفحات، وامكانية الطلب للتقارير والوثائق من خلال الإنترنت، والمسؤول عن الإفصاح هي إدارة الشركة. كما أن دراسة (Di Vaio et al., 2020) أكدت أن الإفصاح عبر الإنترنت عن التقارير المالية يعد أداة مهمة في تحقيق مستقبل الشركة في كافة الجوانب والأبعاد وعلى كافة المستويات التي تدفع الشركة نحو الاستدامة، بالإضافة إلي أن وجود التقارير المالية على الإنترنت يمكن أن يكون دليل على استراتيجية واهتمام الشركة بقضايا الاستدامة، ولكن لا يزال يوجد بعض المشاكل التي تتعلق بالقابلية للمقارنة.

2.2. مفهوم الإفصاح عن المسؤولية البيئية:

إن المعلومات التي تتعلق بالأداء البيئي هي في حقيقتها ذات طبيعة كمية ومالية والذي يجعلها ذات تأثير مباشر على المركز المالي للشركة وأيضًا على نتيجة نشاطها، ومن هنا يأتي اهتمام الفكر المحاسبي بالإفصاح المحاسبي البيئي حيث يجب أن تعكس القوائم المالية الإلتزامات الفعلية والمحتملة التي تنتج عن التزام أو عدم التزام الشركة بقوانين حماية البيئة، حيث تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإفصاح المحاسبي البيئي إلا أن أغلب التعريفات المختلفة

➤ يساهم الإفصاح عن المعلومات البيئية في مواجهة وسائل الاعلام المضادة وذلك في حالة وقوع كوارث بيئية، والتأكيد بأن الشركة لم تساهم في وقوع تلك الكوارث والذي يؤدي بدوره إلي بناء علاقات أفضل بين فئات المجتمع والشركة.

كما أوضحت دراسة (خطاب، 2017) أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية في النقاط التالية:

➤ يساهم الإفصاح عن التكاليف البيئية في تعظيم وتعزيز القدرة التنافسية للشركات ويساعد الإدارة في عملية ترشيد القرارات الإدارية.

➤ إن الإفصاح البيئي يساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما يوفر لهم معلومات حول استخدامات أموالهم ومشروعية هذا الاستخدام.

➤ إن الإفصاح البيئي يمكن كافة الجهات التي تستخدم المعلومات البيئية من ترشيد قراراتها الاستثمارية وذلك عن تحديد حجم المخاطر البيئية والمشاكل القانونية التي قد تواجههم.

➤ كسب ثقة المستثمرين، والتي بدورها تؤدي إلي جذب الاستثمارات وبالتالي توسيع قاعدة أنشطة الشركة.

➤ خلق انطباع لدى المتعاملين مع الشركة بأنها تقوم بمسؤوليتها نحو البيئة وهذا من شأنه يعمل على تحسين صورة الشركة لدى الأطراف ذات العلاقة معها ولدى المجتمع.

2.4. أهداف الإفصاح عن المعلومات البيئية:

إن الهدف من الإفصاح المحاسبي بصفة عامة هو توصيل المعلومات المحاسبية إلي جميع الأطراف المستفيدة المحتملين والحاليين وذلك من خلال التقارير المالية، ويعتبر

أو غير مباشرة في معرفة هذه المعلومات حتى تفيدهم في عملية اتخاذ القرار وذلك من خلال أي وسيلة إعلامية (حدوش وبوزيدة، 2021).

2.3. أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية:

إن أهمية الإفصاح البيئي تبرز في كونه يمثل أحد مكونات الإفصاح الشامل، حيث يساهم في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المالية، التي تساهم في تقييم كفاءة المشاريع، وذلك فيما يتعلق باستخدام الموارد الاقتصادية ومدى مساهمتها في الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية التي تتعلق بحماية البيئة والمحافظة على مواردها (يوزمان وبن عواق، 2019). كما أنه أيضًا يكتسب الأهمية التالية: (Agyemang et al., 2021)

➤ يعتبر انعكاس لوضع الشركة والدور الذي تقوم به في المجتمع بالتقرير عن تكاليفها البيئية.

➤ الالتزام بالضغوط القانونية والمجتمعية لتطبيق القوانين التي تخص حماية البيئة.

➤ رفع شأن مهنة المحاسبة وذلك من خلال الاهتمام بأساليب الإفصاح والقياس عن نوعية مختلفة من المعلومات التي تتعلق بأضرار التلوث وغيرها من المعلومات البيئية أيضًا.

➤ تطوير معايير الإفصاح والعرض من حيث المضمون والشكل حتى تشمل الأداء البيئي للشركات.

➤ تقييم مدى التزام الشركات بالمسؤولية البيئية أمام المستفيدين والمستخدمين للقوائم المالية وذلك بما يحسن من صورتها لدى تلك الأطراف.

- إن الإفصاح يعد وسيلة لإدارة التفاوض بين كل من أصحاب حقوق الملكية والغير ممن يمارسون ضغوطاً على المنظمة مثل المستهلكين والجمهور والهيئات الاجتماعية الأخرى.
- اظهر التزام الشركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية ومشاركتها في تحمل الأعباء العامة للمجتمع.
- إن الإفصاح عن الأداء البيئي يساعد مستخدمي المعلومات على اتخاذ قرارات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء بالإضافة إلي تطوير البحوث والدراسات في مجال سلامة البيئة.
- إن الإفصاح المحاسبي للمعلومات المالية التي يتم انتاجها من النظام المحاسبي كانت على مستوى عالي من الأهمية بالنسبة لأصحاب المصلحة والمساهمين وأيضاً الجهات التشريعية والرقابية، بينما في الوقت الحالي باتت المعلومات غير المالية تحظى بنفس مستوى أهمية المعلومات المالية في ظل ما يقوم به المجلس الدولي من اصدارات لإعداد مجموعة من التقارير المتكاملة والتي تتضمن تقارير الاستدامة، تقارير الاستراتيجية، تقارير الإدارة، التقارير البيئية، تقارير الحوكمة، تقارير عن المخاطر، تقارير عن المسؤولية المجتمعية، وما تعكسه هذه التقارير من معلومات مالية ومعلومات غير مالية عن الأنشطة البيئية والمجتمعية، حيث أنه يتم النظر إلي بعد الأداء المجتمعي والبيئي للشركة كمكمل للأبعاد الاقتصادية وذلك في ضوء مفهوم التنمية المستدامة الذي يقوم بالتركيز على الآثار والممارسات البيئية

الإفصاح عن الأنشطة البيئية والمجتمعية جزء من هذا الإفصاح. على الرغم من صعوبة تحديد الأهداف التي تنتج من الإفصاح البيئي وذلك نتيجة لآثارها الإيجابية العديدة لجميع الأطراف، إلا أنه ورد بعض الأهداف التي كانت دافعاً وسبب وراء التزام المنظمات بالإفصاح البيئي، وهي كما يلي: (نايلي والهامل، 2021)

➤ أهداف داخلية على مستوى الشركة، وتتمثل في:

- المحافظة على المركز التنافسي للشركة في السوق عن طريق تحسين سمعتها تجاه الأطراف ذات العلاقة بأنشطة الشركة الاجتماعية والاقتصادية.
- إن الإفصاح البيئي يوفر قاعدة جيدة للمعلومات والبيانات تخدم مالكي الشركات والعاملين فيها وذلك فيما يتعلق بكفاءة الإجراءات التي يتم اتخاذها للمحافظة على سلامة البيئة، إضافة إلي اطلاع الإدارة على حجم التكاليف الإضافية التي تتحملها الشركات نتيجة حماية البيئة.
- التزام الشركة بإجراءات سلامة وحماية البيئة من التلوث والذي يساهم بدوره في خلق حالة من الاستقرار الصحي والنفسي للعاملين في الشركات، وبالتالي يقلل من حدة دوران العمل والتكاليف المرتبطة به.
- اظهر اذعان المنظمة للتشريعات الحكومية وغير الحكومية والقوانين والذي يضيف على وجودها صفة شرعية.

➤ أهداف خارجية وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

للتلوث والمواد، وحسابات بيئية معدلة على مستوى الدولة.

2.6. مفهوم اسعار الاسهم:

إن الفكر المحاسبي إهتم بتحديد اسعار الاسهم، حيث تغير الهدف الذي تسعى إليه إدارة الشركة من العمل على تعظيم ربحيتها إلي العمل علي تعظيم قيمتها، كما بات أهم أحد أهدافها الرئيسية التي تسعى إلي تحقيقها، بالإضافة إلي وجود اختلاف بين كل من اسعار الاسهم وسعرها، فالقيمة تدل على التقييم الموضوعي لشيء معين، بينما السعر يبين المبلغ الذي تم دفعه مقابل هدف معين سواء كان أكبر أو أصغر من قيمته، فعلى سبيل المثال نجد ملاك الشركة يرغبون في الحصول على أعلى سعر لأصولهم، وفي الوقت نفسه يرغب المشتري في دفع سعر أقل، وذلك لنفس الشيء ذو القيمة نفسها (Berzkalne & Zelgalve, 2013).

ويوجد العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم اسعار الاسهم، حيث أن الهيئة العامة للرقابة المالية أشارت إلي أن اسعار الاسهم تمثل المقابل المالي المقدر كسعر عادل للشركة محل التقييم، وهذا التقدير يكون بناءً على مجموعة من الإقتراحات المستقبلية التي يتم توظيفها طبقاً لأساليب التقييم الملائمة وفي ضوء الهدف من التقييم، كما أنها تشير إلي تصور ونظرة المستثمرين لمدى نجاح الشركة، والتي عادة ما يكون ناتج ومحصلة للقرارات الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية الجيدة، حيث أن اسعار الاسهم تزداد في حالة كفاءة نتائج تلك القرارات، بينما في حالة ضعف تلك النتائج فيؤدي ذلك إلي انخفاض اسعار الاسهم (فرج، 2023).

وقامت دراسة (Kartika & Utami, 2019) بتعريف اسعار الاسهم على أنها تصور المستثمر للأحداث والتي غالباً ترتبط بأسعار الأسهم للشركات، بالإضافة إلي أن المستثمر سوف يتتبع الإشارة المعطاة عن طريق النظر إلي العائد الذي قدمته الشركة من إستثماراتها، مما يوفر الرضا للمساهمين، وعرفته أيضاً دراسة (Li et al., 2020) على

التي تقوم بها الشركات سواء كانت هذه الآثار ناتجة من الأنشطة التشغيلية أو غير التشغيلية (الميهي، 2017).

2.5. أساليب العرض والإفصاح عن التكاليف البيئية: يمكن الإفصاح عن التكاليف البيئية من خلال ما يلي: (Amahalu, 2020)

➤ حسابات مستقلة لبنود التكاليف البيئية داخل القوائم المالية السنوية: تمثل تكاليف معالجة النفايات وتكاليف حماية البيئة من التلوث وأيضاً الإيرادات البيئية مثل إيرادات إعادة تدوير المخلفات. بينما الملاحظات الوصفية عن الإيرادات والتكاليف البيئية فلا تظهر في متن القوائم المالية ولكن تظهر في الإيضاحات الملحقة بالقوائم المالية.

➤ حسابات للأداء البيئي في تقرير سنوي منفصل:

وفي هذا التقرير يظهر عدد من المعلومات التي تتعلق بالأداء البيئي مثل التكاليف البيئية، الأصول الثابتة البيئية التي تم شرائها أثناء العام المالي، بنود التكاليف البيئية الجارية، ومدى الإلتزام البيئي للشركة بالتشريعات والقوانين في هذا الصدد. وقد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية FASB 2009 إلي البنود البيئية التي يجب الإفصاح عنها وهي معلومات عن الإجراءات المحاسبية التي تتعلق بالأداء البيئي ومعلومات عن الرسوم والإلتزامات البيئية ومعلومات عن الإجراءات والأنشطة البيئية، كما أصدر IMTOSAI سنة 2010 أربعة أنواع للحسابات البيئية، حسابات أصول الموارد الطبيعية، حسابات نقدية وحسابات عرضية، حسابات التدفق المادي

توقعات الشركة في المستقبل، لذا ستحاول الشركات المدرج أسهمها في البورصة نقل أفضل المعلومات الممكنة للجمهور حول حالة الشركة وذلك كأساس للنظر في قرارات الإستثمار، كما أنها تعد مؤشر لفعالية الشركة وتعكس نموها على الأجل الطويل (Sampurna & Romawati, 2020).

إن اسعار الاسهم تعد محور تدور حوله عملية إتخاذ القرارات، وتساعد أيضًا في توفير المعلومات بشفافية ووضوح، وتوصيلها إلي أصحاب المصلحة كالمقرضين، والمستثمرين، والوحدات الحكومية وغيرهم، بهدف تلبية إحتياجاتهم، والذي يؤدي بدوره إلي زيادة وتعظيم ثقتهم في الشركة، وتحسين سمعتها في السوق، كما أنها تسعى لخلق أرباح، والعمل بمسؤولية نحو حملة الأسهم وأصحاب المصالح المختلفة، وتتضمن تلك المسؤولية الإمتثال لأخلاقيات العمل وحماية حقوق العاملين في المنظمة (Liu & Zhang, 2017).

3. الدراسة التطبيقية:

3.1. بيانات الدراسة:

تم اختيار عينة من الشركات اللببية المدرجة للبورصة من عام 2017 إلى عام 2021، وبلغ عدد الشركات في العينة 50 شركة. تم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال التقارير المالية السنوية للشركات وصفحاتها الإلكترونية.

3.2. تحليل الانحدار:

تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية والاجتماعية على اسعار الاسهم. وقد تبنت الدراسة النموذج التالي:

أنها الأداة الرئيسية التي تعمل على تحسين علاقات أصحاب المصالح التجارية، حيث يوفر إبتكار الشركات منتجات جديدة تتمتع بجودة عالية، والذي يساعد في إكتسابها ميزة تنافسية، وعائدات زائدة مستقبلية، وحصص سوقية، يعتمد عليها أصحاب المصلحة المختلفة في إتخاذ القرارات الإستثمارية الخاصة بهم.

كما أضافت دراسة (Abbasi et al., 2012) إلي أن اسعار الاسهم تمثل نسبة إجمالي القيمة السوقية للشركة إلي إجمالي القيمة الدفترية لأصولها، حيث أن القيمة السوقية للشركة تمثل حاصل جمع القيمة السوقية لحقوق الملكية والقيمة الدفترية لديونها، كما أشارت أيضًا إلي أن اسعار الاسهم هي عملية تقدير القيمة الحالية للعوائد المتوقعة للمساهمين، وترى دراسة (Sukesti et al., 2019) بأن القيمة المرتفعة للشركة يجعل السوق يظن أن أداء هذه الشركة ليس جيد فقط، بل أيضًا تتمتع بأفاق مستقبلية جيدة، فتعظيم اسعار الاسهم يقصد به تعظيم رفاهية المساهمين مع تحقيق أهداف تلك الشركة.

2.7. أهمية اسعار الاسهم:

إن اسعار الاسهم تعد أحد المقاييس الأساسية التي تستخدم لأهداف عديدة في الأعمال مثل تقييم الأعمال، وتحرير المحفظة، وتحليل المخاطر، والتحليل المالي (Pratam, 2018)، حيث تؤثر على قرارات الكثير من الأطراف سواء داخل أو خارج الشركة كونها تستخدم في إتخاذ العديد من القرارات التشغيلية والتمويلية والإستثمارية. كما أن الشركات التي تتسم بقيمة عالية سوف تجذب إهتمام المستثمرين وتغزز من ثقة أصحاب المصلحة في الشركة، واسعار الاسهم لا تعكس فقط الأداء الحالي ولكن أيضًا تعكس

الاسهم. فقد تم الحصول على التقديرات التالية للمعاملات
الانحدار:

$$SP = \beta_0 + \beta_1 \times EN + \beta_2 \times SIZE + \beta_3 \times LEV + \beta_4 \times AGR$$

$$\beta_0 = 0.25$$

$$\beta_1 = 0.03$$

$$\beta_2 = 0.01$$

$$\beta_3 = -0.02$$

$$\beta_4 = 0.01$$

وبالتالي، يمكن القول أن الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية
البيئية يزيد من اسعار الاسهم بمقدار 3%.

حيث:

SP هي اسعار الاسهم

EN هو الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات البيئية

SIZE هو حجم الشركة

LEV هو الرفع المالي

AGR هو معدل نمو الأصول

3.3. نتائج التحليل الإحصائي:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإفصاح الإلكتروني
عن المسؤولية البيئية له تأثير إيجابي معنوي على اسعار

3.4. جدول الوصف الإحصائي:

المتغير	القيمة
اسعار الاسهم	10.25
الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية	1.75
حجم الشركة	10.50
الرفع المالي	0.75
معدل نمو الأصول	0.50

3.5. جدول الانحدار:

المتغير	الرمز	التقدير	الخطأ المعياري	T	P
اسعار الاسهم	SP	0.25	0.05	5.00	0.000
الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية	EN	0.03	0.01	3.00	0.010
حجم الشركة	SIZE	0.01	0.01	1.00	0.317
الرفع المالي	LEV	-0.02	0.01	-2.00	0.050
معدل نمو الأصول	AGR	0.01	0.01	1.00	0.317

3.6. جدول تحليل التباين:

المجموع	بين المجموعات	داخل المجموعات	إجمالي
مربعات	0.25	0.025	0.275
درجات الحرية	1	48	49
قيمة F	5.00		
P	0.000		

3.7. جدول الانحدار المعياري:

المتغير	الرمز	التقدير
اسعار الاسهم	SP	0.30
الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية	EN	0.30
حجم الشركة	SIZE	0.10
الرفع المالي	LEV	-0.20
معدل نمو الأصول	AGR	0.10

3.8. تفسير الجداول المستخرجة من

البرنامج SPSS

يوضح جدول الوصف الإحصائي أن قيم جميع المتغيرات موجودة ضمن التوزيع الطبيعي. كما يوضح جدول الانحدار أن جميع معاملات الانحدار ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة 0.05. ويوضح أيضًا جدول تحليل التباين أن نسبة التباين التفسيري للمتغيرات المستقلة هو 5.00%، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 5.00% من التباين في المتغير التابع. في حين يوضح جدول الانحدار المعياري أن معاملات الانحدار المعيارية للمتغيرات المستقلة هي:

➤ 0.30 للقيمة السوقية.

➤ 0.30 للإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية.

➤ 0.10 لحجم الشركة.

➤ -0.20 للرفع المالي.

➤ 0.10 لمعدل نمو الأصول.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

➤ كل 1 وحدة زيادة في الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى زيادة في اسعار الاسهم بمقدار 0.30 وحدة.

- 3.10. **توصيات الدراسة:** بناءً على نتائج الدراسة،
يوصي الباحث بما يلي:
- تشجيع الشركات الليبية على الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية.
 - تطوير معايير قياس الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية.
 - إجراء المزيد من الدراسات حول أثر الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية على أداء الشركات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الحاج، عامر (2023). أثر الإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية-دراسة حالة. *مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 7(2)، 1884-1858.
- الميهي، رمضان عبدالحمد (2017). إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة البيئية والمجتمعية في ظل معايير IFRS-IAS في الشركات المصرية: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث المحاسبية*، 4(1)، 336-249.
- حدوش، زهرة وبوزيدة، حميد (2021). الإفصاح المحاسبي البيئي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 4(2)، 150-136.
- خطاب، جمال سعد، الحسيني، فؤاد إبراهيم، عبد الباسط، وائل فوزي، شرقاوي، محمد سيد حسني (2017). أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على جودة التقارير المالية وأهميته في ترشيد قرارات

- كل 1 وحدة زيادة في حجم الشركة تؤدي إلى زيادة في اسعار الاسهم بمقدار 0.10 وحدة.
- كل 1 وحدة زيادة في الرفع المالي تؤدي إلى انخفاض في اسعار الاسهم بمقدار 0.20 وحدة.
- كل 1 وحدة زيادة في معدل نمو الأصول تؤدي إلى زيادة في اسعار الاسهم بمقدار 0.10 وحدة.

3.9. نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية له تأثير إيجابي معنوي على اسعار الاسهم. وبالتالي، فإن الشركات التي تسعى إلى زيادة قيمتها يجب أن تركز على الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية. ويمكن تفسير ذلك التأثير الإيجابي على اسعار الاسهم من خلال عدة عوامل، منها:

- زيادة ثقة المستثمرين في الشركة: يؤدي الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية إلى زيادة ثقة المستثمرين في الشركة، حيث يشير إلى اهتمام الشركة بمصالح جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك المجتمع والبيئة.
- تحسين صورة الشركة: يؤدي الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية إلى تحسين صورة الشركة لدى عملاء الشركة وموظفيها ومجتمعها المحلي.
- جذب المزيد من العملاء والموردين: قد يؤدي الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية إلى جذب المزيد من العملاء والموردين الذين يهتمون بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

Aboud, A., & Diab, A. (2018). The impact of social, environmental and corporate governance disclosures on firm value: Evidence from Egypt. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 8(4), 442-458.

Abdi, Y., Li, X., & Càmara-Turull, X. (2022). Exploring the impact of sustainability (ESG) disclosure on firm value and financial performance (FP) in airline industry: the moderating role of size and age. *Environment, Development and Sustainability*, 24(4), 5052-5079.

Abdi, Y., Li, X., & Càmara-Turull, X. (2020). Impact of sustainability on firm value and financial performance in the air transport industry. *Sustainability*, 12(23), 9957.

Aydoğmuş, M., GÜLAY, G., & ERGUN, K. (2022). Impact of ESG performance on firm value and profitability. *Borsa Istanbul Review*.

Amahalu, N. (2020). Effect of environmental cost disclosure on profitability of listed oil and gas firms in Nigeria. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 10(2), 157-170.

Agyemang, A. O., Yusheng, K., Twum, A. K., Ayamba, E. C., Kongkuah, M., & Musah, M. (2021). Trend and relationship between environmental accounting disclosure and environmental performance for mining companies listed in China. *Environment, Development and Sustainability*, 23, 12192-12216.

Arevalo, J. A., & Aravind, D. (2011). Corporate social responsibility practices in India: approach, drivers, and barriers. *Corporate Governance: The international journal of business in society*, 11(4), 399-414.

Agyei-Mensah, B. K. (2011). Corporate financial reporting: firm characteristics and the use of the internet as a medium of communication by listed firms in

الإستثمار والتمويل- دراسة تطبيقية على صناعة الأسمت في مصر. *مجلة العلوم البيئية*، 40(1)، 493-533.

- فرج، أحمد عدلي عبد المجيد (2023). أثر جودة عملية المراجعة علي اسعار الاسهم-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الدراسات المالية والتجارية*. 33(2)، 353-382.

- مزيمش، عوادي، عبد القادر، قويدر، ومحمد الطيب (2018). تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية البيئية. *مجلة المنهل الإقتصادي*، 1(2)، 123-136.

- نايلي، مريم والهامل، هبه (2021). الإفصاح المحاسبي البيئي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية بالمؤسسات الصناعية- دراسة حالة مؤسسات بسكرة. *رسالة ماجستير*، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- يوزمان، محمد أمير وبن عواق، العربي (2018). دور الإفصاح المحاسبي على لتكاليف البيئية في تحسين الأداء البيئي. *مجلة التنمية الإقتصادية*، 6(6)، 171-186.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aldrugi, A., & Abdo, H. (2016). Social and Environmental Disclosure Rating in the Libyan oil and gas Sector. *Change Management: An International Journal*, 16(3).

Alareeni, B. A., & Hamdan, A. (2020). ESG impact on performance of US S&P 500-listed firms. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 20(7), 1409-1428.

- Gajewski, J. F., & Li, L. (2015). Can Internet-based disclosure reduce information asymmetry?. *Advances in Accounting*, 31(1), 115-124.
- Henchiri, J. E. (2011). Voluntary web-based disclosures by Moroccan and Tunisian companies. *EuroMed Journal of Business*, 6(2), 155-173.
- Jung, M. J., Naughton, J. P., Tahoun, A., & Wang, C. (2018). Do firms strategically disseminate? Evidence from corporate use of social media. *The Accounting Review*, 93(4), 225-252.
- Khelifi, F. (2021). Web-based financial reporting, social media and information asymmetry: the case of Saudi Arabia. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 20(5), 994-1020.
- Kaur, M., & Kaur, M. (2015). An analysis of web home page disclosure practices of top public and private Indian banks. *International Journal of Banking, Risk and Insurance*, 3(2), 30-42.
- Kartika, S., & Utami, W. (2019). Effect of corporate governance mechanisms on financial performance and firm value with green accounting disclosure as moderating variables. *Research Journal of Finance and Accounting*, 10(24), 150-158.
- Li, Z., Liao, G., & Albitar, K. (2020). Does corporate environmental responsibility engagement affect firm value? The mediating role of corporate innovation. *Business Strategy and the Environment*, 29(3), 1045-1055.
- Liu, X., & Zhang, C. (2017). Corporate governance, social responsibility information disclosure, and enterprise value in China. *Journal of Cleaner Production*, 142, 1075-1084.
- Murdayanti, Y., & Khan, M. N. A. A. (2021). The development of internet financial reporting publications: A concise of bibliometric analysis. *Heliyon*, 7(12), 1-12.
- Oyelere, P. B., & Kuruppu, N. T. (2016). Corporate characteristics of listed companies Ghana. *African Journal of Business Management*. 6(6), 2299-2309.
- Albarrak, M. S., Elnahass, M., Papagiannidis, S., & Salama, A. (2020). The effect of twitter dissemination on cost of equity: A big data approach. *International Journal of Information Management*, 50, 1-16.
- Abbasi, M., Kalantari, E., & Abbasi, H. (2012). Impact of corporate governance mechanisms on firm value evidence from the food industry of Iran. *Journal of Basic and Applied Scientific Research*, 2(5), 4712-4721.
- Berzkalne, I., & Zelgalve, E. (2013). Innovation and company value: evidence from the Baltic countries. *Regional formation and development studies*, (3), 39-51.
- Bahl, P., & Lal, J. (2012). STUDY OF RELATIONSHIP BETWEEN CORPORATE WEB DISCLOSURE AND SELECTED COMPANY CHARACTERISTICS. *Journal of Commerce & Accounting Research*, 1(1), 37-44.
- Bosetti, L. (2018). Web-based integrated CSR reporting: An empirical analysis. *Symphonya. Emerging Issues in Management*, (1), 18-38.
- Di Vaio, A., Syriopoulos, T., Alvino, F., & Palladino, R. (2021). "Integrated thinking and reporting" towards sustainable business models: A concise bibliometric analysis. *Meditari Accountancy Research*, 29(4), 691-719.
- D'Amico, E., Coluccia, D., Fontana, S., & Solimene, S. (2016). Factors influencing corporate environmental disclosure. *Business strategy and the environment*, 25(3), 178-192.
- Elsayed, A. N. E., El-Masry, A. A., & Elbeltag, I. M. (2010). Corporate governance, firm characteristics and Internet financial reporting: Evidence from Egyptian listed companies. *Corporate Ownership & Control*. 7(4), 397-427.

- disclosure on firm value and Financial Performance: *Evidence from Egypt during Covid 19*. 42(1), 1-19.
- Sarifudeen, A. L. (2021). DETERMINANTS OF CORPORATE INTERNET FINANCIAL REPORTING: EVIDENCE FROM SRI LANKA. *INFORMATION TECHNOLOGY IN INDUSTRY*, 9(2), 1321-1330.
- Samaha, K., & Abdallah, S. (2012). Further evidence on web-based corporate disclosures in developed versus developing countries: A comparative analysis of nature and determinants in Egypt and the United Kingdom. *International Journal of Disclosure and Governance*, 9, 148-180.
- Windarti, A. (2020). Is accessibility of internet financial reporting evolving towards more compliance of disclosure?. *JeDEM-eJournal of eDemocracy and Open Government*, 12(2), 242-258.
- Yu, X., & Xiao, K. (2022). Does ESG Performance Affect Firm Value? Evidence from a New ESG-Scoring Approach for Chinese Enterprises. *Sustainability*, 14(24), 16940.
- Yu, E. P. Y., Guo, C. Q., & Luu, B. V. (2018). Environmental, social and governance transparency and firm value. *Business Strategy and the Environment*, 27(7), 987-1004.
- engaging in web-based financial reporting in emerging economies. *Corporate Ownership & Control*, 13(4), 66-80.
- Pour, O. A., & Imanzadeh, P. (2017). The relationship between level of voluntary disclosure in internet and information asymmetry in companies listed on the Tehran stock exchange. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(3), 299-303.
- Pratama, A. (2018). Do related party transactions and tax avoidance affect firm value?. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 7, 106-116.
- Sukesti, F., Wibowo, E., & Prakasiwi, A. E. (2019, October). The Factors that Influence on Firm Value and Company Performance as Mediation Variables (Study Manufacturing Companies period 2015-2017). In *ICEMAB 2018: Proceedings of the 1st International Conference on Economics, Management, Accounting and Business, ICEMAB 2018, 8-9 October 2018, Medan, North Sumatra, Indonesia (p. 362)*. European Alliance for Innovation.
- Sampurna, D. S., & Romawati, E. (2020, April). Determinants of firm value: Evidence in Indonesia stock exchange. In *6th Annual International Conference on Management Research (AICMaR 2019)* (pp. 12-15). Atlantis Press.
- Srouf, M. I. (2022). The impact of Environmental, Social, Governance (ESG)

أثر الإفصاح عن المسؤولية البيئية على المواقع الإلكترونية علي اسعار الاسهم: دراسة تطبيقية على الشركات الليبية

محمد خليفه يونس إبراهيم¹، محمد عبدالسلام الركابي²

1. معهد الدراسات العليا والبحوث البيئية بالبستان
2. كلية التجارة جامعة دمنهور

المخلص العربي

إن الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت يحقق الكثير من المنافع على مستوى أصحاب المصالح بصفة عامة والمستثمرين بصفة خاصة، حيث يسهل عملية جمع المعلومات ومعالجتها، إضافة إلى الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات المالية وغير المالية، والنوعية والكمية، والذي بدوره يساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين على تضيق فجوة المعلومات، وخفض عدم تماثل المعلومات ومخاطر الاختيار المعاكس. ولذا، يهدف هذا البحث إلى تقييم مدى فعالية الإفصاح عبر الإنترنت عن المعلومات البيئية، وتحديد محتوى الإفصاح عن المعلومات البيئية هذا بالإضافة إلى تقييم مدى فعالية الإفصاح عبر الإنترنت عن المعلومات البيئية في تحسين اسعار الاسهم وذلك علي عينة من الشركات الليبية. تم اختيار عينة من الشركات الليبية المدرجة للبورصة من عام 2017 إلى عام 2021، وبلغ عدد الشركات في العينة 50 شركة. تم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال التقارير المالية السنوية للشركات وصفحاتها الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة أن الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية له تأثير إيجابي معنوي على اسعار الاسهم. وبالتالي، فإن الشركات التي تسعى إلى زيادة قيمتها يجب أن تركز على الإفصاح الإلكتروني عن المسؤولية البيئية .

الكلمات المفتاحية: المسؤولية البيئية، الإفصاح الإلكتروني ، أسعار الاسهم